

Holy_bible_1

سفر الملوك الثاني 25: 27

وَفِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِسَبْيِ يَهُوْيَاكِينَ مَلِكِ يَهُودَا، فِي الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ فِي السَّابِعِ
وَالعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ، رَفَعَ أَوِيلُ مَرُودُخُ مَلِكُ بَابِلَ، فِي سَنَةِ تَمَلُّكِهِ، رَأْسَ يَهُوْيَاكِينَ مَلِكِ يَهُودَا مِنْ
السَّجْنِ

(3) سفر إرميا 52: 31

وَفِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِسَبْيِ يَهُوْيَاكِينَ، فِي الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ، فِي الخَامِسِ وَالعِشْرِينَ مِنَ
الشَّهْرِ، رَفَعَ أَوِيلُ مَرُودُخُ مَلِكُ بَابِلَ، فِي سَنَةِ تَمَلُّكِهِ، رَأْسَ يَهُوْيَاكِينَ مَلِكِ يَهُودَا، وَأَخْرَجَهُ مِنَ السَّجْنِ

تفسير ابونا انطونيوس فكري

الآيات 31-34 -: 31- و في السنة السابعة و الثلاثين لسبي يهوياكين في الشهر الثاني عشر في الخامس و
العشرين من الشهر رفع اويل مرووخ ملك بابل في سنة تملكه راس يهوياكين ملك يهوذا و اخرجه من
السجن. 32- و كلمه بخير و جعل كرسيه فوق كراسي الملوك الذين معه في بابل . 33- و غير ثياب سجنه
و كان ياكل دايها الخبز امامه كل ايام حياته. 34- و وظيفته وظيفه دائمة تعطى له من عند ملك بابل امر كل
يوم بيومه الى يوم وفاته كل ايام حياته.

هناك خلاف بين سفر الملوك وهنا في أرميا في التاريخ فقد قيل هناك في اليوم السابع والعشرين وهنا قيل
في اليوم الخامس والعشرين . وقد يرجع السبب أن القرار صدر في يوم 25 وظهر الملك في مكانه الرفيع
يوم 27. و نلاحظ تغير حال يهوياكين من الملك للسجن ثم إلى مركز سام لدى ملك بابل . وهكذا العالم
فلنفرح كأننا لا نفرح ونحزن كأننا لا نحزن وحين يجيء ليل تجربة طويل فعلينا أن نتوقع أن يكون هناك

فجر جديد لمراحم الله. ولاحظ أن سجن يهوياكين كان حوالى 37 سنة ولكن مهما طاللت الغيمة فلنأمل فى أن تظهر الشمس من ورائها ولنلاحظ أن الله إستخدم أعداء شعبه ليعطوا الخير لشعبه.

* * * يهوياكين يمثل الإنسان الذى خلقه الله ليكون ملكاً على شهواته وعلى كل الخليقة ولكنه بسبب خطيته سقط وفقد ملكه، بل صار فى عبودية لنبوخذ نصر ملك بابل (رمز لما قيل أن الخليقة أسلمت للباطل... ليس طوعاً بل من أجل الذى أخضعها على الرجاء... رو 8:20). ونلاحظ المدة البسيطة التى ملك فيها يهوياكين وهى 3 شهور رمز للمدة البسيطة التى قضاها آدم بدون خطية، وهذا قبل أن يأكل فيسقط . ثم ذهب يهوياكين للسبى مدة طويلة ولكن فى وسط هذه المدة يرفعه ملك بابل لمركز سام ولكن مع بقائه فى الأسر، وهذا ما عمله المسيح بفدائه أنه حررنا ورفعنا لدرجة البنوة لله ولكن مع بقائنا فى هذا العالم. حقاً لقد أسلمنا لله للعبودية ولكن كان هناك رجاء، فى شخص من نسل المرأة حين يأتى يسحق رأس الحية . وال 37 سنة التى قضاها يهوياكين فى السبى هى رمز لحياة الإنسان على الأرض بعد سقوطه . وعودة المسبيين فى نهاية مملكة بابل هى رمز لدخولنا أورشليم السماوية بعد إنقضاء صورة هذا العالم . فالله أسلمنا للعبودية لإبليس لتنادب وتركنا فى العالم لنستعد لدخولنا السماء، وأرسل المسيح فى وسط الأيام ليتم الفداء وبهذا نعود لملكنا ويرفعنا إلى سمائه، فهو أسلمنا للباطل ولكن على رجاء.

واضيف جزؤ صغير جدا

اولا ارميا لانه نبي يذكر المواعيد بدقه شديده منذ لحظة اعلان خروجه

اما الملوك يتكلم عن وقت جلوسه امام الملك فهو من حالته المزرية فى السجن لا يستطيع ان يقف امام الملك مردوخ بهذا المنظر فاحتاج يومين لتنظيفه وتهياته اكراما لمكانة الملك ولانه سياكل معه فى مادبته هذا لان سفر الملوك يتكلم عن الخطيه ومحاربتها وتطهير الشعب اوضح ذلك بتحديد ميعاد تطهيره من الخطيه ورمزها اوساخ الجسد فذكر بعد يومين من صدور الامر

والمجد لله دائما